ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (4): 278-296
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.4.12

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

The Best Rules for Knowing the Inferior Hadith

Dr. Muhammad Ezz El -Din Mahdi *

Department of Faith, College of Islamic Sciences, University of Samarra, Salah Al-Din – Iraq.

KEY WORDS:

Reasons, judgment, his narration, narrator, presumption .

ARTICLE HISTORY:
Received: 16 /11 /2016
Accepted:5 / 12/ 2016
Available online: 30 /5 /2021

ABSTRACT

The inferior hadiths about the Prophet, may Allah's prayers and peace be upon him, are numerous and not known by every person other than the people of the hadith and its bearers. It is possible to know the inferior hadiths by laying down clear rules taken from what scholars have deduced through their knowledge of the words of our master, the Messenger of Allah, may Allah's prayers and peace be upon him. The deliberate inferiority on our master, the Messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace, is considered one of the greatest sins. Whoever narrates hadiths made out of negligence, this is a sinner because he is not certain of the hadith, rather he is a participant in the sin of the one who lied our master, the Messenger of Allah, may Allah prayers and peace be upon him.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: **kbjjhhl@gmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2021) Vol (12) Issue (4): 278-296
https://doi.org/10.25130/jis.21.12.4.12

القواعد المثلى في معرفة الحديث الموضوع

أ .م د. محمد عز الدين مهدي

قسم العقيدة , كلية العلوم الاسلامية , جامعة سامراء , صلاح الدين–العراق.

الخلاصة:

إن الأحاديث الموضوعة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة ولا يعرفها كل أحد من الناس غير أهل الحديث وحاملوه . ومن الممكن أن تعرف الأحاديث الموضوعة من خلال وضع قواعد ظاهرة واضحة مأخوذة مما استنبطه العلماء من خلال معرفتهم بألفاظ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . إنَّ إثم تعمد الوضع على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدُّ من الكبائر العظام وبعض العلماء كفر من يتعمد الكذب . إن من يروي الأحاديث الموضوعة عن غفلة منه فهذا آثم لأنه لم يتأكد من الحديث بل هو مشارك لإثم من كذب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الكلمات الدالة: أسباب، حكم ، روايته، الراوي، قرينة .

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد ، الذي عمت بحكمته الوجود ، والذي شملت رحمته كـل الوجود ، نحمده الله سبحانه وتعالى ونشكره بكل لسان محمود ، ونشهد أنه لا اله إلا هو وحده لا شريك له , له الحمد وله الملك وهو الغفور الودود ، وعد سبحانه وتعالى من اطاعه بالعزة ، كما توعد من عصاه بالنار، ونشهد أن نبينا محمدا هو عـبده ورسوله، صاحب المقام المحمود، والحوض المورود ، صلى الله عليه وســلم تسليما كثيرا.

اما بعد فان الله تعالى تفضل علينا بنعمة هذا الدين العظيم الذي اختاره الله تعالى ليكون خاتم الاديان فاختصه بخصائص ميزته عن غيره من الديانات ومن خصائصه ان حفظه الى يوم القيامة برجاله وعلمائه القائمين عليه فقاموا بذلك خير قيام وتحملوا أعباء ذلك بأن تصدَّوا لمن أراد أن يفسد ويبتدع ويزيغ وذلك بشتى الطرق ، وكان قد برز للعيان أئمة الحديث ونقاده في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجري ، وحتى نهاية القرن الرابع فكتبوا الحديث النبوي واعتنوا به خير عناية وأخرجوا الأحاديث المقبولة والمردودة وبينوها خير بيان ووضعوا قواعد لهذا العلم يسير عليها كل من أراد أن يتصدر للدفاع عن السنة وسميت تلك الكتب علم مصطلح الحديث ومن أوائل من ألف في علم المصطلح الإمام الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ومن بعده كثرت المصنفات في علم المصطلح وإلى يومنا هذا يؤلف فيه .

وقد الف بعض علماء الحديث كتبا جمعوا فيها الأحاديث الموضوعة المكذوبة وبينوا منها ما هو موضوع وله سند ومنها ليس له سند ، وأطلقوا عليه مصطلح آخر يليق به وكل من العلماء له وصف يخصه في الحكم على الموضوع ولم يذكر المحدثون الذين ألفوا في الأحاديث الموضوعة قاعدة يقيسون عليها بالحكم عليه بالوضع إلا الإمام ابن القيم رحمه الله فقد ذكر قواعد الحكم بالوضع على الحديث وقد نقلت أكثرها منه وحذفت بعضها وأضفت مني مستعينا بالله تعالى.

ولأن هذا العلم مهم في حياة الناس باعتباره مصدرا من مصادر التشريع فالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من أخطر الأعمال التي يستحق من يفعلها الدخول في النار فقد قال صلى الله عليه وسلم :**(من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار)**[1], هذا في تعمد من يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم بيد أن مَن يرويه ولم يبينه يعد بأنه كاذب فهذا يشترك مع من

(١) اخرجه البخاري في كتاب الايمان باب أثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ٣٣/١برقم ١٠٦,ومسلم في أول كتابه باب التحذير من الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ١٠/١ برقم (١).

يكذب فقد قال صلى الله عليه وسلم: **(من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين)**[1], وهذا أخطر من تعمد الكذب لأنه يشرك بالاثم من يتعمد الكذب لأجل غفلته.

ومن صعوبات هذا البحث انه خطر لأنه يخص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة نسبته إليه أو نفيه عنه فقد نخطئ ونقلب النسبة ونقع فيما يخصه صلى الله عليه وسلم لكن حسبي أننا نسعى حسب جهدنا القليل المعتمد على الله تعالى وحسب ظننا دفاعا عن سنة نبينا الأكرم وهي نيتنا فما كان صواب فمن الله وما كان خطئا فمني ومن الشيطان وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

وقد قسمت البحث إلى مبحثين

المبحث الأول : ذكرت فيه تعريف الحديث الموضوع وماهيته وقسمته إلى ثلاثة مطالب : المطلب الأول : تعريف الحديث الموضوع لغة واصطلاحا ثم المطلب الثاني: : أسباب وضع الحديث وقد ذكرت فيه اثنا عشر سببا لوضع الحديث ثم المطلب الثالث ذكرت فيه حكمه رواية وعملا وبينت اختلاف أهل العلم فيه فضلا على أن وضع الحديث تعمدا من الكبائر ثم, **المبحث الثاني** وذكرت فيه كيفية معرفة الحديث الموضوع وقسمته إلى مطلبين المطلب الأول ذكرت فيه كيف يعرف عن طريق الراوي ، وذكرت أربع قواعد لمعرفته أولاها اعتراف الوضاع وثانيها ما يقوم مقام الاعتراف وثالثها أن يتفرد راو معروف بالكذب برواية حديث ولا يرويه غيره فيحكم على روايته بالوضع ورابعها أن ينص إمام من الأئمة على أن " فلانا "من الرواة يضع الحديث أو أنه كذاب، ونحو ذلك من عبارات الجرح الشديد التي يعلم معها أنه وضاع ، والمطلب الثاني ذكرت معرفته عن طريق المتن وقد ذكرت إحدى عشرة قاعدة لمعرفة الموضوع أولها ركاكة لفظ الحديث ، حتى يرى لأول نظر له أنه موضوع وثانيها فساد معناه ، وثالثها إذا كان هناك لحن بلفظ الحديث ورابعها إذا كان مناقضا للقرآن والسنة الصحيحة ، خامسها مخالفته للحقائق العلمية ، سادسها إذا كان موافقا لرأي الراوي وهو مبتدع ضال ، سابعها إذا اشتمل على مجازفات وإفراط في الثواب ثامنها اشتماله على تواريخ مستقبلية معينة تاسعها ذم الناس بسبب لونهم أو قبائلهم عاشرا أن ينص إمام على أن هذا الحديث موضوع ، حادي عشر كونه ليس عليه نور النبوة ثم الخاتمة وأهم النتائج .

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه في مقدمة الصحيح , باب باب وجوب الرواية عن الثقات، وترك الكذابين ١/٢, رقم (١)

المبحث الأول : تعريف الحديث الموضوع وأسبابه وحكمه

المطلب الاول : تعريف الحديث الموضوع لغة واصطلاحا:

اولا :تعريف الموضوع لغة.

الموضوع لغة :

١. اسم مفعول من : وضع يضع . ويأتي هذا اللفظ لمعان عدة ، منها :

- الحط : وضعه , يضعه , وضعا بمعنى حطه . ووضعه بمعنى حطه , أي حط من وضعه , ووضع عنه غريمه أي أنقص ممّا عليه شيئا [١].
- الإسقاط كـ " وضع الجناية عنه " أي أسقطها[٢].
- الاختلاق يقال وضع الشيء وضعا أي اختلقه[٣].

٢. الالصاق يقال وضع فلان على فلان كذا أي الصقه به [٤].

٣. علاقة اللفظ اللغوي "الوضع" بالموضوع هو أن الموضوع يطلق عليه الساقط , والمنحط , والمختلق , والمفترى, الملصق, وكلها تفيد معنى الحديث الموضوع.

ثانيا : عرف الموضوع في اصطلاح المحدثين : هو ما نسب إلى الرسول صلى الله عليه على آله وسلم اختلاقا وكذبا ممّا لم يقله أو يقره .

وعرف بأنه : المختلق المصنوع .

وبعبارة مختصرة: هو الحديث المكذوب على النبي صلى الله عليه على وسلم . [٥] فالحديث الموضوع هو الحديث المكذوب والمنسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدا فياتي أحد الأشخاص باختلاقه كذبا وشرا ولا يكون له أي صلة أو نسبة بالرسول عليه الصلاة والسلام ، فلا يعتبر هذا الحديث مما يتم الأخذ به من أجل التشريع أو في أي أمر من أمور الدين، ويقوم العلماء على الدوام بالتدقيق في الأحاديث المختلفة من أجل الرد عليها حفاظا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) ينظر القاموس (٩٣/٣), ومعجم مقاييس اللغة (١١٧/٦).

(٢) ينظر القاموس(٩٣/٣).

(٣) تاج العروس (٥٤٥/٥).

(٤) فتح المغيث(٢٤٣/١).

(٥) ينظر مقدمة ابن الصلاح (٨٩), وتدريب الراوي (١٧٨) , وفتح المغيث (٢٤٣/١).

المطلب الثاني: أسباب وضع الحديث

وضع الحديث والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لأسباب:

أحدها: وهو أهمها ما وضعه الزنادقة اللابسون لباس الإسلام غشا ونفاقا، وقصدهم بذلك إفساد الدين وإيقاع الخلاف والافتراق في المسلمين .

ثانيها : الوضع لنصـــر المذاهب في أصول الدين وفروعه فإن المسلـمين لما تفرقوا شيعا ومذاهب جعل كل فريق سيتفرغ ما في وسعه لإثبات مذهبه ولا سيمـا بعد ما فتح عليهم باب المجادلـة والمناظرة في المذاهب، وليس الوضع لنصـــرة المذاهب محصورا في المبتدعة وأهل المذاهب في الأصول، بل إن من أهل السنة المختلفين في الفروع من وضع أحاديث كثيرة لنصرة مذهبه أو تعظيم إمامه.

ثالثها: الغفلة عن الحفظ، اشتغالا عنه بالزهد والانقطاع للعبادة.

رابعها: قصد التقرب من المملوك والسلاطين والأمراء.

خامسها: الخطأ والسهو .

سادسها: التحديث عن الحفظ ممن كانت له كتب يعتمد عليها فلم يتقن الحفـظ فضاعت الكتب فوقع في الغلط .

سابعها: اختلاط العقل في أواخر العمر.

ثامنها: الظهور على الخصم في المناظرة لا سيما إذا كانت في الملأ ، وهو غير الوضع لنصرة المذاهب الذي تقدم, قال ابن الجوزي : ومن أسباب الوضع ما يقع ممّن لا دين له عند المناظرة في المجامع من الاستدلال على ما يقوله كما يطابـق هواه تنفيقا لجداله ، وتقويما لمقاله ، واستطالة على خصمه ، ومحبة للغلب ، وطلبا للرياسة، وفرارا من الفضيحة إذا ظهر عليه من يناظره.

تاسعها: إرضاء الناس وابتغاء القبول عندهم واستمالتهم لحضور مجالسهم الوعظية وتوسيع دائرة حلقاتهم.

عاشرها: شدة الترهيب وزيادة الترغيب لأجل هداية الناس.

حادي عشرها: إجازة وضع الأسانيد للكلام الحسن ليجعل حديثا قال حماد بن زيد وضعت الزنادقة أربعة آلاف حديث .

ثاني عشرها : وهناك من وضع الحديث لإصابة أمر من الدنيا كترويج سلعة مثل "الهريسة تشد الظهر" وغيرها من الأكاذيب. [١]

---

(١) ينظـر المنـار المنيـف :ابـن القـيم (٥٠), وأسـباب وضــع الحـديث واختلاقــه: للشـيخ محمد رشـيد رضا وهو بحث منشور في مجلة المنار العدد الخامس:٥/٤٥٤ سنة ١٣١٥هـ.

المطلب الثالث : حكمه :

اولا: حكم وضع الحديث : يعد وضع الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر والموبقات لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر **(من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)** [١], وعلى هذا راي الجمهور [٢] .

وخالف هذا بعض أهل العلم فقال من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يكفر. [٣]

ثانيا : حكم روايته : اختلف أهل الحديث في حكم رواية الحديث الموضوع إلى فريقين[٤] :

الفريق الاول : حرمة روايته بدون شرط : قال اللكنوي رحمه الله : "اعلم إنه قد صرح الفقهاء والمحدثون بأجمعهم في كتبهم بأنه تحرم رواية الموضوع وذكره ونقله والعمل بما فاده مع اعتقاد ثبوته إلا مع التنبيه على أنه موضوع ويحرم التساهل فيه سواء كان في الأحكام والقصص أو الترغيب والترهيب أو غير ذلك ، ويحرم التقليد في ذكره ونقله إلا مقرونا ببيان وضعه بخلاف الحديث الضعيف فإنه إن كان في غير الأحكام يتساهل فيه ويقبل بشروط عديدة. [٥]

وبهذا يظهر أنه رأي الأكثرين بناء على معرفتهم بضرره على الدين وسدا لذريعة كون الدين لم يكتمل وغير ذلك .

الفريق الثاني : تجوز روايته بشروط :

قال ابن حجر رحمه الله : "تجوز رواية الحديث الموضوع إن كان بهذين الشرطين:

١. ألا يكون فيه حكم.
٢. وأن تشهد له الأصول" .[٦]

والكل اتفقوا على أنه يجب بيان كونه موضوعا مكذوبا وان كان فيه معنى يوافق السنة المقبولة فيبين ذلك .

الثاني : حكم العمل به : اتفق العلماء على حرمة العمل بالحديث الموضوع . [٧]

---

(١) نظم المتناثر: الكتاني (٥), والحديث سبق تخريجه

(٢) ينظر: تدريب الراوي (٢٤٠/١).

(٣) المصدر نفسه .

(٤) الآثار المرفوعة (٢١).

(٥) المصدر نفسه .

(٦) الإصابة (٦٩٠/١).

(٧) ينظر مقدمة ابن الصلاح : (٦٠) , وتقريب النووي : (٥٠٢/١).

المبحث الثاني: كيفية معرفة الحديث الموضوع

المطلب الأول : عن طريق الراوي

القاعدة الأولى: "اعتراف الراوي بأنه كذاب او وضع حديثا او احاديث "

مثال القاعدة : اعتراف ميسرة بن عبدربه بأنه وضع أحاديث في فضائل سور القرآن ، ولما سئل عن ذلك قال : "رأيت الناس انصرفوا عن القرآن ، فوضعتها أرغب الناس فيها.[١] "

لكن لا يهمنا في الإقرار مجرد صدوره ، بل لابد من النظر في مضمونه والمساحة التي يقدمها، فقد يقر بوضع حديث بعينه، كإقرار عمر بن صبح بأنه هو الذي وضع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. [٢]

وهذا القدر من الإقرار واضح مفهوم، لكن المقر قد يقر بوضع مجموعة من الأحاديث دون أن ينص على مضمونها، كما ينقل عن محمد بن سعيد الدمشقي الذي صلب بتهمة الزندقة ، حيث يقول : إذا كان كلام حسن لم أر بأسا أن أجعل له إسنادا. [٣]

مثال آخر: كتب التراجم مليئة بالوضاعين الكذابين وكثير منهم أقر بالوضع ومنهم أحمد بن عبيدالله أبو العز بن كادش من شيوخ ابن عساكر البرهان الحلبي : أقــر بوضع حديث ثم تاب وأناب[٤] .

القاعدة الثانية: "وجود قرينة قوية تقوم مقام الاعتراف بالكذب"

مثال القاعدة :كأن يروي الراوي عن شيخ لم يلقه ويحدث بالسماع أو التحديث ، أو عن شيخ في بلد لم يرحل إليه ، أو عن شيخ مات قبل أن يولد هذا الراوي ، أو توفي ذلك الشيخ والراوي صغير لم يدرك. [٥]

هذه القاعدة مبنية على التاريخ ومدى معرفة أهل الحديث به , إذ كان المحدثون يختبرون الرواة عندما يروون حديثا يشكون به .

وفي هذا قيل : "إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه [بالسنين]" يعني احسبوا سنه وسن من كتب عنه , وقال حسان بن يزيد: «لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ : نقول للشيخ: كم سنة؟ وفي أي تاريخ ولد؟ فإن أقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه» [٦].

---

(١) الميزان:(٤/٢٣٠)

(٢) التاريخ الصغير :البخاري (١٩٢/٢).

(٣) الجرح والتعديل(٢٦٣/٧) .

(٤) الكشف الحثيث(٢٨).

(٥) السنة قبل التدوين (٢٤٧).

(٦) ينظر مقدمة ابن الصلاح :(٣٨٠).

القاعدة الثالثة :"ان يتفرد راو معروف بالكذب برواية حديث ولا يرويه غيره فيحكم على روايته بالوضع"

مثال القاعدة : حديث : "صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس: الأمراء والفقهاء " وهو موضوع أخرجه تمام من طريق محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعا(١).

وهذا سند موضوع محمد بن زياد هذا قال أحمد : كذاب أعور يضع الحديث وقال ابن معين والدارقطني : كذاب. (٢)

القاعدة الرابعة :

"أن ينص إمام من الأئمة على أن " فلانا "من الرواة يضع الحديث أو أنه كذاب ، ونحو ذلك من عبارات الجرح الشديد التي يعلم معها أنه وضاع " .

مثال القاعدة : يكاد لا يحصى عدد الكذابين من نقلة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم منتشرة أسماؤهم في كتب السنة التي لم تشترط الصحة , وقد ترجم لهم علماء الحديث في كتب التاريخ ككتاب التاريخ الكبير والأوسط والصغير للبخاري , وكتاب المجروحين لابن حبان , والميزان للذهبي والجرح والتعديل وغيرها .

وقد أخذ هارون الرشيد زنديقا فأمر بضرب عنقه ، فقال له الزنديق : لم تضرب عنقي؟ قال له: أريح العباد منك , قال: فأين أنت من ألف حديث وضعتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها ما فيها حرف نطق به ؟ فقال الرشيد: فأين أنت يا عدو الله من إسحاق الفزاري وعبد الله بن المبارك ينخل أنها نخلا فيخرجونها حرفا حرفا (٣) .

المطلب الثاني :عن طريق المتن

القاعدة الأولى: "ركاكة لفظ الحديث المروي ، بحيث يدرك من له إلمام باللغة أن هذا ليس من مشكاة النبوة " .

مثال القاعدة : حديث :" الهريسة تشد الظهر" , وحديث " الباذنجان لما أكل له ", وحديث "اتخذوا الحمام المقاصيص" , وحديث "فضائل الديك الابيض"(٤) , وغيرها من الأحاديث التي تظهر لكل قارئ سماجة ألفاظها ولا يمكن تصور أن النبي صلى الله عليه وسلم يقولها .

القاعدة الثانية: "وجود لحن لغوي في متن الحديث"

مثال القاعدة: حديث : لا تسيدوني في الصلاة.

---

(١) الفوائد: (٢٨٣/١)

(٢) ينظر تهذيب الكمال(٢٢٢/٢٥).

(٣) تذكرة الحفاظ:(٢٥٢/١).

(٤) ينظر كشف الخفا (٤١٤/١).

قال في "المقاصد":لا أصل له، وقال الناجي في أوائل مولده المسمى بـ "كنز العفاة": وأما النقل عن سيد الورى : "لا تسودوني في الصلاة" ؛ فكذب مولد مفترى ، والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضا فيقولون : "لا تسيدوني" بالياء؛ وإنما اللفظة بالواو [١] .

وحديث: "الناس كلهم موتى إلا العالمون ، والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون ، والعاملون كلهم غرقى إلا المخلصون ، والمخلصون على خطر عظيم". قال الصغاني : هذا الحديث مفترى ملحون والصواب في الإعراب: العالمين والعالمين [٢] . قلت: وكذلك انتشر في هذه الأيام عند الباعة واهل الدكاكين والناس حديث ينسبوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "عامل حتى يعرق الجبين" , وهذا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم أولا لأنه ليس له سند بل من اختراع العوام وثانيا فيه لحن فاحش لأن كلمة عامل صيغة وضعت لاسم الفاعل من عمل يعمل عامل وليس فعل أمر .

القاعدة الثالثة :"فساد المعنى ، كالأحاديث التي يكذبها الحس "

مثال القاعدة : أحاديث عوج بن عنق التي تتحدث عن طوله وعظم خلقته.

قال ابن القيم رحمه الله :

ومن الأمور التي يعرف بها كون الحديث موضوعا : أن يكون الحديث ممّا تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه ، كحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار الأنبياء ، فإنهم يجترئون على هذه الأخبار، فإن في هذا الحديث "أن طوله كان ثلاثة آلاف ذراع وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين وثلثا، وأن نوحا لما خـوفه الغرق قال له احملني في قصعتك هذه ،وأن الطوفان لم يصل إلى كعبه ،وأنه خاض البحر فوصل إلى حجزته، وأنه كان يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس ، وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد أن يرميهم بـــها فقورها الله في عنقه مثل الطوق"[٣] .

القاعدة الرابعة: "مناقضة القرآن ولو كانت مقبولة أو صحيح السنة "

مثال القاعدة :كالأحاديث التي فيها عرض التوبة على إبليس أو الأحاديث الـتي اشتملت على تخليد أحد من أهل الأرض أو فناء النار أو ذم من يتمسك بالكـتاب والسنة ,أو الأحاديث التي فيها أن الصحابة – رضي الله عنهم – كتموا شيئا من القرآن أو حرفوه ، فيقطع ببطلان تلك الأحاديث .

---

(١) المصدر السابق (٤٣٦/٢).

(٢) الموضوعات للصاغاني: (٥).

(٣) ينظر: المنار المنيف (٧٦-٧٧).

ومن ذلك الحديث الموضوع: "آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة ، يقال لــه: جهينة ، فيسأله أهل الجنة: هل بقي أحد يعذب ؟ فيقول: لا فيقولون: عند جهينة الخبر اليقين".[١] هذا الحديث يخالف القرآن الكريم والسنة النبوية وإجماع الأمة على خلود أهل النار في النار. [٢]

القاعدة الخامسة: "مخالفة الحقائق التاريخية التي جرت في عصر النبي ﷺ"

مثال القاعدة: كحديث وضع الجزية عن أهل خيبر وقد كتبته اليهود وجعلوا عليه من الشهود سعد بن معاذ – رضي الله عنه – وقد توفي بعد غزوة الخندق كما أن وضع الجزية لم يكن شرع آنذاك , وقد ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى بطلان وثيقة اليهود هذه من عشرة وجوه ثم قال لما أظهرها اليهود بعد الأربع مائة على عهد الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي أرسل إليه الوزير ابن المسلمة فأوقفه عليه فقال الحافظ البغدادي : هذا الكتاب زور فقال له الوزير : من أين هذا ؟ فقال : فيه شهادة سعد بن معاذ ومعاوية بن أبي سفيان وسعد مات يوم الخندق قبل خيبر ، ومعاوية أسلم يوم الفتح سنة ثمان ، وخيبر كانت سنة سبع فأعجب ذلك الوزير[٣].

القاعدة السادسة: "موافقة الحديث لمذهب الراوي ، وهو متعصب مغال في تعصبه"

مثال القاعدة : كالأحاديث التي يرويها بعض المنتمين للمذاهب الاسلامية كبعض الشافعية الذين وضعوا أحاديث تذم الإمام أبا حنيفة رحمه الله تعصبا لمذهبهم أو العكس فيمن انتسب للإمام أبي حنيفة يذم الامام الشافعي أو الأحاديث التي ترويها المرجئة في الإرجاء ونحو ذلك .

كحديث: " يكون في أمتي رجل يقال له : محمد بن إدريس ، أضر على أمتي من إبليس , ويكون في أمتي رجل يقال له: أبو حنيفة ، وهو سراج أمتي" رواه الخطيب ،عن أبي هريرة رضي الله عنه[٤] , واقتصر على ما ذكر في أبي حنيفة ثم قال الخطيب : موضوع، وضعه محمد بن سعيد المروزي البورقي ، ثم قال: هكذا حدث

به في بلاد خراسان ، ثم حدث به في العراق ، وزاد فيه : وحديث :"سيكون في أمتي رجل يقال له :محمد بن إدريس، فتنته أضر على أمتي من فتنة إبليس, وهذا الإفك لا يحتاج إلى بيان بطلأنه. [٥]

---

(١) نسبه ابن حجر إلى الدارقطني في غرائب مالك وقال: قال الدارقطني باطل واقره العراقي .ينظر فتح الباري (٤٥٩/١١).

(٢) الكشف الإلهي: للطرابلسي (١٦١/١) , وتنزيه الشريعة: (٣٩١/٢) .

(٣) ينظر أحكام أهل الذمة لابن القيم :(٩٤).

(٤) رواه الجورقاني في العلل ثم قال هذا حديث موضوع باطل (٤٤٥/١).

(٥) ينظر تاريخ بغداد :٢٤٤/٣.

القاعدة السابعة: "اشتمال الحديث على مجازفات وإفراط في الثواب العظيم مقابل عمل صغير"

مثال القاعدة: كما في الحديث الذي فيه : "علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل" [١] , وحديث :"ان الله يعتذر للفقراء يوم القيامة"[٢] , وحديث :"من قال لا إله إلا الله ومدَّ بها صوته هدمت له أربعة آلاف ذنب من الكبائر "[٣].

القاعدة الثامنة: "أن يشتمل على تواريخ مستقبلية معينة"

مثال القاعدة : حديث: "عمر الدنيا سبعة آلاف سنة" ,وحديث: "الدنيا سبعة آلاف سنة وأنا بعثت في نصف السادس منها" , وحديث: "الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة"، وقد مضى ستة آلاف ومئة سنة .وحديث "ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومئة" [٤].

القاعدة التاسعة: "أن يشتمل الحديث على ذم أناس لمجرد لونهم أو لغتهم ، أو خلقتهم"

مثال القاعدة : حديث " اتركوا الحبشة ما تركوكم "، وحديث : "الزنجي إذا شبع زنى، وإذا جاع سرق "، وحديث : " لو علم الله في الخصيان خيرا لأخرج مـن أصلابهم ذرية يعبدون الله "، وحديث :" شر المال في آخر الزمان المماليـك "، وحديث :" لو ربى أحدكم بعد الستين ومئة جرو كلب خير من أن يربى ولـدا "، كلها لا تصح [٥] .

القاعدة العاشرة: "أن ينص إمام من الأئمة على وضع الحديث"

مثال القاعدة: هذا بناء على تحصل عندهم من معرفة رجال الحديث أو معرفتهم باللفظ النبوي او بمجموعها وكأنها كهانة كما قيل .

مثال ذلك :حديث: "تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورهن"[٦].

أحاديث العقل، كلها كذب (٧).

القاعدة الحادية عشرة: "أن الحديث الموضوع ليس عليه نور السنة النبوية ،وعليه علامات واشارات يفضح الله بها الكذب"

مثال القاعدة: حديث: "أكرموا عمتكم النخلة ؛ فإنها خلقت من فضلة طينة آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الولد

---

(١) قال العجلوني في كشف الخفا نقلا عن ابن حجر والسيوطي :لا اصل له (٧٤/٢).

(٢) تنزيه الشريعة (٣٢٥/٢)

(٣) المصدر نفسه .

(٤) الموضوعات(١٩٣/٣)

(٥) اسنى المطالب (٣٤٥)

(٦) قال ابن الجوزي موضوع الموضوعات ابن الجوزي(١٩١/١).

(٧) المنار المنيف :لابن القيم (٦٦).

الرطب، فإن لم يكن رطب فتمر" قال ابن عراق موضوع(١) و "أوحى الله إلى الدنيا: اخدمي من خدمني، وأتعبي من خدمك " وقال الشوكاني: "الحديث موضوع"(٢)

وقال ابن الجوزي : الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب ، وينفر منه قلبــه في الغالب. (٣)

وقال أيضا : ما أحسن قول القائل : إذا رأيت الحديث يباين المعقول أو يخالــف المنقول أو يناقض الأصول ، فاعلم أنه موضوع , ومع هذا لو كذب رجل بالليــل لأصبح وقد كشفه الله وفضحه . (٤)

الخاتمة وأهم النتائج :

١. إنَّ الأحاديث الموضوعة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة ولا يعرفها كل أحد من الناس غير أهل الحديث وحامليه .

٢. من الممكن أن تعرف الأحاديث الموضوعة من خلال وضع قواعد ظاهرة واضحة مأخوذة ممّا استنبطه العلماء من خلال معرفتهم بألفاظ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣. إثم تعمد الوضع على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتبر من الكبائر العظام وبعض العلماء كفر مَن يتعمد الكذب .

٤. إنَّ من يروي الأحاديث الموضوعة عن غفلة منه فهذا آثم لأنه لم يتأكد من الحديث بل هو مشارك لاثم من كذب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥. أكثر القواعد التي ذكرتها نقلتها وبعضها استنتجتها من خلال ما قراته واطلعت عليه وقد تكون مذكورة لكن لم أجدها .

٦. الأحاديث الموضوعة كثيرة ولم يزل أعداء الدين وجهال المسلمين وفساقهم يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم وينشرون كذبهم .

٧. بعد اطلاعي القليل على كتب المصطلح والعلل والموضوعات ينقص الباحثين تاليف رسالة تعنى بتخريج الفروع على الأصول الحديثية لكل موضوعات هذا العلم.

٨. وينقص الباحثون أيضا تأليف فاخر يشمل جميع الأحاديث المكذوبة المتفق عليه وتحقيق الحق فيما اختلف فيه على قواعد المتقدمين لا المتأخرين . والله أعلم

٩. ولابد أن نعلم أن هذا العلم فيه المتشدد والمتساهل والمعتدل فلا بد لنا نحقق الحق ولا نميل إلا إلى الحق دون الانحراف بمنهج معين أو طائفة معينة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

(١) تنزيه الشريعة (٢٠٩/١).

(٢) الفوائد المجموعة (٧١١).

(٣) تدريب الراوي (٢٧٥/١).

(٤) الباعث الحثيث (٨٢)

فهـــرس المصـــــادر

القرآن الكريم

١. (الباعث الحثيث) شرح اختصار علوم الحديث : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)المحقق: أحمد محمد شاكر ,الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان , الطبعة: الثانية , د ت.

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، للحافظ أبي عبد الله الجورقاني، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، نشر إدارة البحوث الإسلامية والدعوة والإفتاء بالجامعة السلفية، بنارس، الأولى ١٤٠٤هـ.

٣. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (المتوفى: ١٣٠٤هـ)المحقق: محمد السعيد بسيوني زغلول الناشر: مكتبة الشرق الجديد – بغداد.

٤. أحكام أهل الذمة : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) المحقق: يوسف بن أحمد البكري – شاكر بن توفيق العاروري الناشر: رمادى للنشر – الدمام , الطبعة: الأولى، ١٤١٨ – ١٩٩٧.

٥. أسنى المطالب في شرح روض الطالب: زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ) الناشر: دار الكتاب الإسلامي ,الطبعة: بدون طبعة د, ت.

٦. الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض , دار الكتب العلمية – بيروت,الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٧. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)المحقق: مجموعة من المحققين , دار الهداية.

٨. التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد ,الناشر: دار الوعي – حلب, الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ .

٩. تاريخ بغداد وذيوله : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت , دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا , الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

١٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي , الناشر: دار طيبة, د.ت .

١١. تذكرة الموضوعات: محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني (المتوفى: ٩٨٦هـ) الناشر: إدارة الطباعة المنيرية , الطبعة: الأولى، ١٣٤٣ هـ , د ت

١٢. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث:أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي(المتوفى:٦٧٦هـ) تقديم وتحقيق وتعليق:محمد عثمان الخشت الناشر:دار الكتاب العربي، بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٣. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة/ أبو الحسن الكناني/ تحقيق وتعليق عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق/ ط. الأولى- مكتبة القاهرة.

١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف, الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

١٥. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند , دار إحياء التراث العربي – بيروت ,الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٦. السنة قبل التدوين: محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

١٧. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٨. صحيح مسلم :مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي ,الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, د , ت .

١٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩,رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ,عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز ابن عبد الله بن باز.

٢٠. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: علي حسين علي الناشر: مكتبة السنة – مصر , الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

٢١. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان د.ت .

٢٢. الفوائد: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: مكتبة الرشد – الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

٢٣. الكشف الإلهي: محمد بن احمد الطرابلسي ت ١١٧٧ هـ: تحقيق د. محمد محمود أحمد بكاء. الطبعة الأولى. مكتبة الطالب الجامعي. الريان. مكة المكرمة. ١٤٠٨ هـ: ١٩٨٦م .

٢٤. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ) المحقق: صبحي السامرائي الناشر: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٧ .

٢٥. كشف الخفاء ومزيل الإلباس: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي ، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ) الناشر: المكتبة العصرية تحقيق : عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٢٦. مجلة المنار :(أسباب وضع الحديث واختلاقه):للشيخ محمد رشيد رضا وهو بحث منشور في مجلة المنارالعدد الخامس:٥/٤٥٤ سنة ١٣١٥هـ.

٢٧. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون,الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٨. معرفة أنواع علوم الحديث، ويعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: نور الدين عتر الناشر: دار الفكر – سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت , سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢٩. المنار المنيف في الصحيح والضعيف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) المحقق: عبد الفتاح أبوغدة الناشر : مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب , الطبعة: الأولى، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

٣٠. الموضوعات: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ,الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة: الأولى , جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م, جـ ٣:١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م.

٣١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان , الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

٣٢. نظم المتناثر من الحديث المتواتر: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ) المحقق: شرف حجازي الناشر: دار الكتب السلفية – مصر الطبعة: الثانية المصححة ذات الفهارس العلمية د.ت .

Index of Sources:

The Holy Quran:

1. (The Active Motivation) Explanation of the Abbreviation of Hadith Sciences: Abu Al-Fida 'Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (died: 774

AH) verified by: Ahmad Muhammad Shaker, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 2nd edition, d.

2. Falseities, Debauchery, Sahih and Celebrities, by Al-Hafiz Abi Abdullah Al-Jurqani, verified by Dr. Abd Al-Rahman Al-Faraiwi, published by the Department of Islamic Research, Advocacy and Ifta at the Salafi University, in Nars, the first of 1404 AH.
3. The Effects Raised in the Inferior News: Muhammad Abd Al-Hayy bin Muhammad Abd Al-Halim Al-Ansari Al-Laknawi Al-Hindi, Abu Al-Hasanat (died: 1304 AH). verified by: Muhammad Al-Saeed Basyuni Zaghloul, publisher: New East Library - Baghdad.
4. Rulings of the Dhimmis: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziya (died: 751 AH) verified by: Yusuf bin Ahmad Al-Bakri - Shaker bin Tawfiq Al-Arouri Publisher: Gray for Publishing - Dammam, Edition: First, 1418 - 1997.
5. The Best Claims in Explaining Rawd Al-Taleb: Zakaria bin Muhammad bin Zakaria Al-Ansari, Zain Al-Din Abu Yahya Al-Seniki (died: 926 AH) Publisher: Dar Al-Kitab Al-Islami, Edition: without edition d, T.
6. The Injury in Distinguishing the Companions: Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar Al-Asqalani (died: 852 AH). verified by: Adel Ahmad Abdul-Mawgid and Ali Muhammad Muawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, First Edition - 1415 AH.
7. Crown of the Bride, one of the Jewels of the Dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (died: 1205 AH). verified by: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
8. The Small History: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 256 AH). verified by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Publisher: Dar Al-Awa'i - Aleppo, Edition: First, 1396 AH.
9. The history of Baghdad and its Consequences: Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH) Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, study and verification: Mustafa Abdul Qadir Atta, First Edition, 1417 AH.
10. Training the Narrator in Explaining Taqarb Al-Nawawi: Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (died: 911 AH).
11. The Ticket Subjects: Muhammed Taher bin Ali Al-Siddiqi Al-Hindi Al-Fatini (died: 986 AH) Publisher: Al-Muniriya Printing Department, First Edition, 1343 AH, DT
12. Approximation and Facilitation to Know the Sunnah of Al-Bashir in the Origins of hadith: Abu Zakaria Muhi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (died: 676 AH) Presentation, verification and commentary by: Muhammad Othman Al-Khasht Publisher: Dar Al-Kitaab Al-Arabi, Beirut, Edition: First, 1405 AH - 1985 AD.
13. The Law Relieved of the Heinous News Posted / Abu Al-Hassan Al-Kanani / Verification and the comment of Abd Al-Wahhab / Abd Al-Latif and Abdullah Muhammed. The first - Cairo Library.
14. Tahdheeb Al-Kamal in the Names of Men: Yusef bin Abdul Rahman bin Yusef, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qudai Al-Kalbi Al-Mazi (died: 742 AH). verified by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Publisher: The Resala Foundation - Beirut, First Edition, 1400-1980.
15. The Wound and the Amendment: Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanzali, Al-Razi ibn Abi Hatim (died: 327

AH) Publisher: Edition of the Ottoman Board of Knowledge - Hyderabad Deccan - India, Arab Heritage Revival House - Beirut, Edition First: 1271 AH 1952 CE.

16. The Year before Blogging: Muhammad Ajaj bin Muhammad Tamim bin Saleh bin Abdullah Al-Khatib Origin of this book: Master Thesis from the Faculty of Dar Al Uloom at Cairo University. Publisher: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1400 AH - 1980 AD .
17. Sahih Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi The verified by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser Publisher: Dar Tawq Al-Najat (illustrated on the Sultanate by adding the numbering to Muhammad Fuad Abd Al-Baqi) Edition: First, 1422 AH.
18. Sahih Muslim: Muslim ibn Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (died: 261 AH). verified by: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi, publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, d, T.
19. Fateh Al-Bari, Sharh Sahih Al-Bukhari: Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadhel Al-Asqalani Al-Shafi'i Publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut, 1379, the number of his books, chapters and hadiths: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi directed , corrected and supervised by: Muheb Al-Din Al-Khatib, on which the comments of the scholar are: Abdul Aziz Ibn Abdullah Bin Baz.
20. Fateh Al-Mughith, Explaining the Millennium Hadith of the Iraqi: Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad Al-Sakhawi (died: 902 AH) verified by: Ali Hussein Ali Publisher: Library of the Sunnah - Egypt, Edition: First, 1424 AH / 2003 AD.
21. The Benefits Collected in the Fabricated Hadiths: Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Shawkani (died: 1250 AH). verified by: Abd Al-Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon d, d.
22. The Benefits: Abu Al-Qasim Tamam bin Muhammad bin Abdullah bin Jaafar bin Abdullah bin Al-Junaid Al-Bajali Al-Razi, then Al-Dimashqi (died: 414 AH). verified by: Hamdi Abd Al-Majid Al-Salafi, publisher: Library of Rushd - Riyadh, Edition: First, 1412.
23. The Divine Revelation: Muhammad bin Ahmed Al-Trabelsi T 1177 AH: verified by: Dr. Muhammad Mahmoud Ahmad cried. First edition. University student library. Al Rayyan. Mecca. 1408 AH: 1986 AD.
24. The Relentless Disclosure of who was Throwing by the Fabrication of Hadith: Burhan Al-Din Al-Halabi Abu Al-Wafa Ibrahim bin Muhammad bin Khalil Al-Trabelsi Al-Shafi'i Sabt Ibn Al-Ajami (died: 841 AH) verified by: Subhi Al-Samarrai Publisher: The World of Books, Arab Renaissance Library - Beirut, Edition: First, 1407 - 1987.
25. Uncovering the Invisibility and Demystifying: Ismael bin Muhammad bin Abdul Hadi Al-Jarrahi Al-Ajlouni Al-Dimashqi, Abu Al-Fida (died: 1162 AH) Publisher: The Modern Library, verified by: Abd Al-Hamid bin Ahmed bin Yusuf bin Hindawi, Edition: A
26. Al-Manar Magazine: (Reasons for the Position and Fabrication of Hadith): by Sheikh Muhammad Rashid Reda, a research published in Al-Manar Magazine, Fifth Issue: 5/454 in the year 1315 AH.
27. The Dictionary of Language Standards: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), verified by: Abd Al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar Al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 CE.
28. Knowledge of the Types of Hadith Sciences, known as the Introduction to Ibn Al-Salah: Othman bin Abd Al-Rahman, Abu Amr, Taqi Al-Din known as Ibn Al-Salah

(died: 643 AH). verified by: Nour Al-Din Ater Publisher: Dar Al-Fikr - Syria, House of Contemporary Thought - Beirut, Year of publication: 1406 AH - 1986 AD.

29. Al-Manar Al-Munif in Al-Sahih wa Al-Daif: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyyah (died: 751 AH) verified by: Abd Al-Fattah Abu Ghuddah Publisher: Library of Islamic Publications, Aleppo, First Edition, 1390 AH / 1970AD.
30. The Subjects: Jamal Al-Din Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (died: 597 AH) seized, presented and verified by: Abd Al-Rahman Muhammad Othman, publisher: Muhammad Abd Al-Muhsin, owner of the Salafist Library in Medina, Edition: First, Vol. 1, 2: 1386 AH - 1966 M, 3: 1388 AH - 1968 AD.
31. The Balance of Moderation in Criticism of Men: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH) verified by: Ali Muhammad Al-Bajawi Publisher: Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1382 AH - 1963 M.
32. Al-Mawtirat Compiled from the Mutawater Hadith: Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Al-Fayd Jaafar bin Idris Al-Hasani Al-Idrisi, known as Al-Kettani (died: 1345 AH). verified by: Sharaf Hijazi Publisher: Dar Al-Kutub Al-Salafi - Egypt Edition: The second corrected with scientific indexes d, T.